

4 - التعليق على القواعد المثلي 7 رجب 3441هـ

سامي بن محمد الصقيير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى القواعد المثلي قال رحمه الله بهذا ايضا علم ان الدهر ليس من اسماء الله تعالى. لانه اسم جامد لا يتضمن معنى يلحقه بالاسماء الحسنی - [00:00:00](#)

ولانه اسم للوقت والزمن. قال الله تعالى عن منكري البعث وقالوا ما هي الا حياة الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر يريدون مرور الليالي والايام اما قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار - [00:00:18](#)

الا يدل على ان الدهر من اسماء الله تعالى. وذلك ان الذين يسبون الدهر انما يريدون الزمان الذي هو محل الحوادث. لا يريدون الله تعالى سيكون معنى قوله وانا الدهر ما فسرته بقوله بيدي الامر اقلب الليل والنهار - [00:00:39](#)

هو سبحانه خالق الدهر وما فيه اذا لا يقال ان قوله تبارك وتعالى في الحديث وانا الدهر ان الله يوصف بانه الدهر لان المراد وانا الدهر اي المتصرف بجريدة قوله بيدي الامر اقلب الليل والنهار. اذا هذا وصف له وليس اسما من اسمائه سبحانه وتعالى - [00:00:56](#)

وباب الصفات اوسع من باب الاسماء فكل اسم فانه متضمن لصفة وليس كل صفة تتضمن اسما او يؤخذ منها اسما فمثلا من صفات الله عز وجل انه مستو على عرش الرحمن وعلى العرش استوى - [00:01:19](#)

لكن لا نسمي الله عز وجل المستوي على العرش من صفاته المجيء وجاء ربك لكن لا يسمى بالحاء فباب الصفات اوسع من باب الاسماء كل اسم يتضمن صفة وليس كل صفة يشتق له منها اسما الا ما دل الدليل عليه. لان اسماء الله عز وجل توقيفية. نعم - [00:01:38](#)

لا بس هذا من فعل عن الدهر قال رحمه الله فهو سبحانه خالق الدهر وما فيه. وقد بين انه يقلب الليل والنهار وهما الدهر. ولا يمكن ان يكون الموت المقلب بكسر اللام هو المقلب بفتحها - [00:02:13](#)

وبهذا تبين انه يمتنع ان يكون الدهر في هذا الحديث مرادا به بهم مرادا به الله تعالى القاعدة الثالثة اسماء الله تعالى ان دلت على وصف متعدد تضمنت ثلاثة امور - [00:02:33](#)

احدها ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل الثاني ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل. الثالث ثبوت حكمها ومقتضاها ولهذا استدل اهل العلم على سقوط الحج عن القاعدة الثالثة اسماء الله تعالى ان دلت على وصف متعدد - [00:02:48](#)

تضمنت ثلاثة امور ثبوت الاسم وثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل وثبوت حكمها ومقتضاها واما اذا كان الاسم غير متعدد فانه يلزم من ذلك او تتضمن ثبوت الاسم وثبوت الصفة - [00:03:08](#)

اذا كل اسم من اسماء الله فانه يتضمن امرين على كل حال ثبوت الاسم وثبوت الصفة ثم ان كان الاسم متعديا فانه يتضمن امرا اخر وهو ثبوت المقتضى والاثار والحكم - [00:03:29](#)

قال رحمه الله ولهذا استدل اهل العلم على سقوط الحج عن قطاع الطريق بالتوبة استدلوا على ذلك بقوله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم - [00:03:49](#)

بان مقتضى هذين الاسمين ان يكون الله تعالى قد غفر لهم ذنوبهم ورحمهم باسقاط الحد عنهم هذا مناسب ولهذا لما سمع بعض الاعراب قارنا يقرأ والسارق والسارقة فقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم - [00:04:05](#)

اعرابي سمع رجلا يقرأ قال اعد اذا عاد الثالثة وصحح الاية قال نعم هكذا عز وحكم فقطع ولو غفر ورحم ما قطع والسارق والسارقة

فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا لكان من الله. والله عزيز حكيم. هذا يناسب العزة والحكمة - [00:04:29](#)

لا يناسب المغفرة الرحمن رحمه الله مثال ذلك السميع يتضمن اثبات وايضا النظر هذا ما مر بنا بالايلاء للذين يولون من نسائهم

تربص اربعة اشهر فان فائوا فان الله غفور رحيم - [00:04:58](#)

وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم قول غفور رحيم في الفينة وقوله سميع عليم في الطلاق دليل على ان الفينة احب الى الله من

الطلاق قال في جانبها غفور رحيم وقال في تلك سميع عليم. سمعني وهذا يفيد التهديد - [00:05:18](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله مثال ذلك السميع يتضمن اثبات السميع اسما لله تعالى واثبات السمع صفة له واثبات حكم ذلك

ومقتضاه وهو انه يسمع السر والنجوى. كما قال تعالى والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير - [00:05:40](#)

نعم. وانه سبحانه وتعالى يسمع السر والنجوى فيسمع السر واخفى وبهذا نعرف يعني من هنا ما ان ما يدعو به بعض الائمة من الدعاء

والسر عندك علانية ان هذا الدعاء لا يصح - [00:06:00](#)

فهمتم لماذا؟ لان السر عند الله سر. لكنه معلوم ولو كان علانية ما توجه اليه الثناء والمدح اذا كان الشئ معلوم هل يثني على على

الشئ المعلوم؟ لا يثني عليه - [00:06:18](#)

وقوله فقولهم السر عندك علانية هذا خطأ السر عند الله عز وجل سر لكنه معلوم لانه اذا كان علانية فلا يكون محلا للمدح والثناء

مع انه شئ علانية دعاء دعاء - [00:06:34](#)

احسن الله الي قال رحمه الله وان دلت على وصف غير متعدد تضمنت امرين احدهما ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل الثاني ثبوت الصفة

التي تضمنها لله عز وجل مثال ذلك الحي يتضمن اثبات الحي اسما لله عز وجل واثبات الحياة صفة له - [00:06:57](#)

القاعدة الرابعة اذا خلاصة القاعدة ان اسماء الله عز وجل جميع الاسماء تتضمن امرين ثبوت الاسم وثبوت الصفة ثم ان كان الاسم

متعديا نثبت امرا ثالثا وهو ثبوت الحكم والاثار. نعم - [00:07:19](#)

الله قال رحمه الله القاعدة الرابعة دلالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة وبالتضمن وبالالتزام مثال ذلك الخالق يدل

على ذات الله وعلى صفة الخلق بالمطابقة ويدل على الذات وحدها وعلى صفة الخلق وحدها بالتضمن - [00:07:44](#)

ويدل على صفتي العلم والقدرة بالتزام. طيب الدلالة ثلاثة انواع مطابقة وتضمن والتزام جلالة المطابقة هي دلالة الشئ على تمام ما

وضع له ودلالة التضمن دلالة على شئ مما يكون فيه - [00:08:05](#)

وجلالاته ودلالة الالتزام دلالة على امر خارج دلالاته على امن الخارج فاذا قلت مثلا بيت بيت جلالاته على مجموع البيت من من اعمدة

وسقوف وغيرها هذي دلالة مطابقة وجلالة لفظ بيت على وجود غرف في البيت - [00:08:27](#)

ودلالاته على وجود صانع له التزام اذا جلالة المطابقة هي دلالة الشئ على تمام ما وضع له ودلالة التضمن دلالاته على جزء منه وجلالة

الالتزام جلالة دلالاته على امر خارج عنه - [00:08:54](#)

مثلا اذا قلت مثلا طيار طائرة الطائرة هذا يتضمن جميع اجزاء الطائرة الداخلية والخارجية طيب دلالة لفظ طائرة على وجود جناح

جلالة لفظ طائرة على وجود مخترع لها وصانع لها دلالة - [00:09:18](#)

التزام ما يمكن ان توجد الطائرة هكذا وهكذا كل ما يكون آا داخلا ضمن الدلالة. اذا دلالة مطابقة وتضمن والتزام احسن الله اليك قال

رحمه الله ولهذا لما ذكر الله خلق السماوات والارض. والمثال ذلك - [00:09:44](#)

رحمه الله. مثال ذلك الخالق يدل على ذات الله وعلى صفة الخلق بالمطابقة. ويدل على الذات وحدها وعلى صفة الخلق وحده

بالتضمن ويدل على صدق على صفتي العلم والقدرة بالتزام. نعم. لانه لا يمكن ان يخلق يخلق الا من كان عليما - [00:10:05](#)

احسن الله الي قال رحمه الله ولهذا لما ذكر الله خلق السماوات والارض قال لتعلموا ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل

كل شئ علما ودلالة الالتزام مفيدة جدا لطالب العلم. اذا تدبر المعنى فوفقه الله تعالى فهما للتلازم. فانه بذلك يحصل من - [00:10:24](#)

الدليل الواحد على مسائل كثيرة واعلم ان اللازم من قول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا صح ان يكون لازما فهو

حق وذلك لان كلام الله ورسوله حق - [00:10:48](#)

ولازم الحق حق. ولان الله تعالى عالم بما يكون لازما من كلامه وكلام رسوله. فيكون مرادا واما اللازم من قول احد سوى سوى قول الله ورسوله فله ثلاث حالات الاولى ان ان يذكر للقائل ويلتزم به مثل ان يقول من ينفي الصفات الفعلية من ينفي الصفات الفعلية لمن يثبتها - [00:11:02](#)

يلزم من اثباتك الصفات الفعلية لله عز وجل ان يكون من افعاله ما هو حادث. فيقول المثبت نعم. وانا التزم بذلك. فان الله تعالى لم يزل ولا يزال فعلا لما يريد ولا نفاذ لاقواله وافعاله. كما قال تعالى - [00:11:26](#)

لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. وقال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. وحدوث احداث - [00:11:43](#)

لفعله تعالى لا يستلزم نقضا في حقه الحالة الثانية ان يذكر له ويمنع ويمنع التلازم بينه وبين قوله مثل ان يقول النافي للصفات لمن يثبتها يلزم من اثباتك ان يكون الله تعالى مشابها للخلق في صفاته فيقول المثبت - [00:12:03](#)

يقول المثبت لا يلزم من ذلك لا يلزم ذلك لان صفات الخالق مضافة اليه. لم تذكر مطلقة حتى يمكن حتى يمكن ما الزمت به. وعلى هذا فنكون وعلى شهادة فتكون مختصة به - [00:12:21](#)

لائقة به كما انك ايها النافي للصفات تثبت لله تعالى ذاتا وتمنع من ان يكون مشابها للخلق في ذاته. فاي فرق بين الذات والصفات وحكم اللازم في هاتين الحالتين ظاهر - [00:12:36](#)

الحالة الثالثة ان يكون اللازم مسكوتا عنه فلا يذكر بالتزام ولا منع فحكمه في هذه الحال الا ينسب الى القائل لانه يحتمل لو ذكر له ان يلتزم به او يمنع - [00:12:50](#)

التلازم ويحتمل لو ذكر له فتبين له لزومه وبطلانه ان يرجع عن قوله. لان فسادا لازم يدل على فساد الملزوم ولورود هذين طيب اذا المؤلف رحمه الله في بداية الكلام - [00:13:02](#)

ذكر قال اللازم من قول الله ورسوله حق طيب من قول من قول البشر او الناس ذكر ثلاث حالات الحالة الاولى ان يذكر للقائل هذا اللازم ويلتزم به او يذكره ايضا - [00:13:18](#)

فان قيل يلزم من كذا نقول نعم والحل الثاني ان ان يذكر له اللازم ولا يسلم به او يكون او يكون عنده جواب عنه او لا يقرأ له على بال فيرجع عن قوله - [00:13:34](#)

والحالة الثالثة ان يسكت ان يسكت فلا ينسب اليه. لانه ربما انه لو ذكر له لرجع او ربما لو ذكر له لاجاب عنه اذا اللازم بالنسبة لغير في كلام غير الله في كلام - [00:13:49](#)

اه في غير كلام الله وكلام رسوله له هذه الثلاث حالات. الحالة الاولى ان يلتزم القائل به والثاني ان ينفيه والثالث ان يسكت عنه احسن الله لقاء رحمه الله ولورود هذين الاحتمالين لا يمكن الحكم بان لازم القول قول - [00:14:06](#)

فان قيل اذا كان هذا اللازم لازما من قوله لزم ان يكون قولا له. لان ذلك هو الاصل لا سيما مع قرب التلازم قلنا هذا مدفوع بان الانسان بشر وله حالات نفسية وخارجية توجب الذهول عن اللازم. فقد يغفل او يسهو او ينغلق او - [00:14:26](#)

غلق فكره او يقول او يقول القول في مضايق المناظرات من غير تفكير في لوازمه ونحو ذلك القاعدة الخامسة اسماء الله القول الذي يلزم منه امرا باطلا يكون احسن الله اليك قال رحمه الله القاعدة الخامسة وقوله رحمه الله اه قلنا هذا مدفوع بان الانسان بشر وله حالات نفسية وخارجية - [00:14:45](#)

توجب الذهول عن اللازم. يعني حينما اتكلم في المسألة يغفل ويذهل عما يلزم ويترتب عليها من المفاسد والمحاذير ولذلك الانسان اذا قال قولا ينبغي ان يتأمل هذا القول وما يترتب عنه. وما يترتب عليه من المفاسد - [00:15:13](#)

ومن المحادith ولهذا جاءت هذه الشريعة بسد الذرائع جدد الذرائع اي كل ذريعة توصل الى المحرم او توصل الى امر باطل قطعاً او ظناً راجحاً فانها تمنع قال فقد يغفل - [00:15:31](#)

او يسهو او ينغلق ينغلق فكره او يقول القول في مضايق المناظرات يعني حينما يفهم ويقال ارأيت ان قلت ان كان كذا فيجيب

اجابة سريعة لاجل ان يدفع هذه المناظرة قال من غير تفكير في لوازمه فيكون قول هذا - [00:15:49](#)

ويكون قوله باطلا لانه يلزم عليه لوازم باطلة وهذا يدل على ان الانسان مهما بلغ من العلم ومهما بلغ من الفهم قد يغفل وقد

يسهو حتى ولو نجته حتى ولو اجتهد قد يحصل له غفلة - [00:16:13](#)

وقد يحصل له ذهول عما يلزم على قوله من اللوازم. وقد لا تظهر هذه اللوازم الا فيما بعد قد يقول هذا القول في وقت لا يترتب على

هذا القول لوازم ومحاذير ومفاسد. لكن فيما بعد يترتب عليه ذلك - [00:16:32](#)

وعلى كل حال الانسان العالم اذا اجتهد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فخطأ فله

اجر واحد ومن يتبرع على هذه المسألة - [00:16:52](#)

هل ما ذكره الاصوليون او ما ذكره بعض الاصوليين هل كل مجتهد مصيب او لا الكل مجتهد مصيبة. هذه العبارة او هذه الجملة اطلقها

بعض العلماء وقال كل مجتهد مصيب - [00:17:09](#)

ولكن هذه الجملة ليست على اطلاقها بل يجب التفصيل فيها فيقال ان قول القائل كل مجتهد مصيب ان اراد انه مصيب بالثواب

ومحصل للثواب فهذا حق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجر. فله اجران - [00:17:28](#)

واذا اجتهد فخطأ فله اجر واحد الكل من المصيب والمخطئ محصل الاجر واما اذا كان المراد انه مصيب لحكم الله فهذا خطأ ولا

يصح لا يصح ان يقول كل مجتهد مصيب لحكم الله. نعم مصيب للثواب والاجر هذا صحيح - [00:17:51](#)

اما ان يكون مصيبا لحكم الله فهذا لا يصح بوجهه اولا قال الله عز وجل وداوود وسليمان اذ يحكما في الحرف اذ نفشت فيه غم

القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان - [00:18:14](#)

وجعل التفهيم في جانب سليمان عليه الصلاة والسلام وثانيا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران.

واذا اجتهد فخطأ وجعل هناك مصيبا ومخطئا وهذا يدل على ان - [00:18:34](#)

انه ليس ليس كل مجتهد يكون مصيبا وثالثا من حيث النظر ان يقال ان حكم الله عز وجل واحد ولا يمكن ان يكون حكما ان يكون

حكم الله في المسألة حراما وجائزا صحيحا وفاسدا - [00:18:55](#)

لان معناه الجمع بين النقيضين والجمع بين النقيضين ممتنع والممتنع لا يمكن ان يكون حكما شرعيا اذا عبارة كل مجتهد مصيب هذي

عبارة ان اريد انه مصيب بالثواب والاجر فهذا حق - [00:19:17](#)

واما ان اريد انه مصيب لحكم الله في هذه الواقعة او هذه المسألة فان هذا لا يصح لهذه الوجوه ثلاثة نعم احسن الله اليك قال رحمه

الله القاعدة الخامسة اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها وعلى هذا فيجب الوقوف فيها - [00:19:43](#)

على ما جاء به الكتاب والسنة فلا يزداد فيها ولا ينقص. لان العقل لا يمكنه ادراك ما يستحقه تعالى من الاسماء ووجب الوقوف في ذلك

على النص لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وقوله قل انما حرم ربي

الفواحش ما ظهر - [00:20:06](#)

القاعدة الخامسة اسماء الله عز وجل توقيفية ومعنا توقيفية عن اي انه يوقف فيها على ما جاء به النص في كتاب الله عز وجل وفي

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)

كما ورد من الاسماء في الكتاب والسنة اثبتناه وما لم يرد لم نثبتته ولا يجوز الاجتهاد في ذلك ارايت لو ان احدا سماك بغير ما سماك به

اهلك يكون جنى عليك او لا - [00:20:44](#)

متعمدا يقول يا محمد وانت لست محمدا الجنائية اذا كان هذا في البشر فكيف بالله عز وجل؟ فعقولنا قاصرة عن ادراك اه صفات

الله عز وجل وما يتعلق بها - [00:21:00](#)

ولهذا وجب الاقتصار على النص ذكر رحمه الله الادلة على ذلك لقاء رحمه الله لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع

وبالسمع والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وقوله قل - [00:21:16](#)

انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله

الا تعلمون طيب وهذي الاية الكريمة - 00:21:36

ذكر العلماء رحمهم الله انه ان الله عز وجل بدأ فيها بالادنى ثم الأعلى يعني ان القول على الله بلا علم هو اشدّها فاشدّها القول على الله بلا علم ثم ان تشركوا بهما لم ينزل به سلطانا ثم البغي ثم - 00:21:50

الفواحش الى اخره وقولوا قلنا ما حرم ربي الفواحش جمع فاحشة وهي ما فحش وظهر وظهر ما ظهر منها وما بطن يعني ما اظهرتموه وما ابطنتموه. وقيل ما ظهر فحشه وما بطن فحشه - 00:22:09

والاثم والبغي بغير الحق. يعني العدوان على الغير وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وهذا يدل على ان القول على الله بغير علم من اعظم ما حرّمه الله تعالى - 00:22:28

ولهذا جاءت النصوص الشرعية بتحريم ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وقال عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:22:47

احسن الله لقاء رحمه الله ولان تسميته تعالى بما لم يسمى به نفسه او انكار ما سمى به نفسه جناية في حقه تعالى فوجب سلوك الادب في ذلك والاقتصار على ما جاء به النص - 00:23:05

القاعدة السادسة اسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. الحديث رواه احمد وابن - 00:23:23

والحاكم وهو صحيح وما استأثر الله تعالى به في علم الغيب لا يمكن لاحد حصره. ولا الاحاطة به اما قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة فلا يدل على حصر الاسماء بهذا - 00:23:43

لو كان المراد الحصر لكانت العبارة ان اسماء الله ان اسماء الله تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة او نحو ذلك اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من احصاها دخل الجنة. وعلى هذا فيكون قوله من اذا يكون قوله ان لله تسعة - 00:24:02
وتسعين أسماء لا يدل على تحديد اسماء الله بهذا العدد وذلك لقوله في الحديث السابق او اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 00:24:22

او استأثرت به في علم الغيب عندك. وما استأثر به الله تعالى فيه في علم الغيب عنده لا احد يعلمه الا الله عز وجل واما قوله ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. يعني من شأن هذه الاسماء التسعة والتسعون تختص - 00:24:40

يعني اسماء الله عز وجل عددها الله اعلم بها. منها تسعة وتسعون أسماء من احصاها دخل الجنة هذا المعنى وليس المعنى حصر اسمائه سبحانه وتعالى في تسعة وتسعين رحمه الله اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من احصاها ان من احصاه دخل الجنة - 00:24:57

وعلى هذا فيكون قوله من احصاها دخل الجنة جملة مكملّة لما قبلها وليست مستقلة ونظير هذا ان تقول عندي مئة درهم اعدتها للصدقة فانه لا يمنع ان يكون عندك دراهم اخرى لم تعدها للصدقة - 00:25:23

ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام من احصاها دخل الجنة من احصاها يشمل امورا ثلاثة. اولا حفظها ان يحفظها ان يحفظها لفظا وثانيا فهم معناها وثالثا العمل بمقتضاها والتعبد لله عز وجل بها - 00:25:41

فمثلا من اسماء الله الغفور تحفظ ان من اسمائه الغفور تعرف معناه معنى الغفور الذي يغفر ثالثا تتعبد لله عز وجل بمقتضاه انك تتعرضها لمغفرته وانك تسأله المغفرة من اسماء الله عز وجل الرزاق - 00:26:05

احفظوا هذا الاسم وتعرف معناه الذي يرزق ويعطي ثالثا تتعبد لله عز وجل بمقتضاه وتتعرض لاثره وهو انك تطلب الرزق من الله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروه له. نعم. اذا من احصاها لفظا - 00:26:28

وفهمها معنى وتعبد لله عز وجل بها اثرا احسن الله الي قال رحمه الله ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم تعيين تعيين هذه الاسماء والحديث المروي عنه في تعيين - 00:26:49

يا ضعيف قال شيخ مشهور في تعيين اسماء الله عز وجل الحسنى وهذا ايضا يوجد في بعض المصاحف القديمة تجد انهم يكتبون الاسماء الحسنى تسعة تسعة وتسعون اسما بناء على هذا الحديث هذا الحديث - [00:27:06](#)

لا يصح ولا يثبت نعم الله اللي قال رحمه الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى صفحة ثلاث مئة وثلاثة وثمانين الجزء السادس من مجموعة من ابني قاسم تعيينها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق اهل المعرفة بحديثه - [00:27:23](#)

وقال قبل ذلك صفحة ثلاث مئة وتسعة وسبعين ان الوليد ذكرها عن بعض شيوخه عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرا في كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه انتهى وقال ابن حجر في فتح الباري - [00:27:43](#)

صفحة مئتين وخمسطعش قال ابن حجر فيفتح الباري ليست العلة عند الشيخين البخاري ومسلم تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليس واحتتمال واحتمال انتهى ولما لم يصح تعيينها عن النبي صلى الله عليه وسلم اختلف السلف فيه وروي عنهم في ذلك انواع. وقد جمعت تسعة وتسعين اسما - [00:28:00](#)

ما ظهر لي من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن كتاب الله تعالى الله الاحد الاعلى الاكرم الله الاول والاخر والظاهر والباطن الباري البرق التواب الجبار الحفيظ الحسيب - [00:28:30](#)

الحافظ احسن اليك الحافظ الحسيب الحفيظ الحفي الحق المبين الحكيم الحليم الحميد الحي القيوم الخبير الخالق الخلاق كلها موجودة ادلتها القرآن كل هذي الاسماء موجودة القرآن. نعم الخالق وايضا من اراد ان - [00:28:50](#)

معاني هذه الاسماء ذكرها ابن القيم رحمه الله في في النونية يعني معاني اسماء الله عز وجل وايضا شرحها الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي في توحيد الانبياء والمرسلين وضح معاني هذه الاسماء ودلالاتها - [00:29:12](#)

وكذلك ايضا شيخنا في شرح النونية موجودة اه يعني معاني هذه الاسماء موجودة في توحيد الانبياء والمرسلين في التعليق على نونية ابن القيم رحمه الله رحمه الله الخالق الخلاق الرؤوف الرحمن الرحيم الرزاق الرقيب السلام السميع الشاكر الشكور الشهيد الصمد - [00:29:32](#)

العالم العزيز العظيم العليم العلي الغفار الغفور الغني الفتاح القادر القاهر القدوس القدير القريب القوي القهار الكبير الكريم اللطيف المؤمن المتعالي المتكبر المتين المجيب المجيد المحيط المصور المقتدر المقيت الملك المليك المولى المهيمن النصيب الواحد الوارث - [00:30:00](#)

الواسع الودود الوكيل الولي الوهاب العفو ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجميل الجواد الحكم الحيي الرب الرفيق طيب كم هذه من القرآن؟ كم عددها القرآن عشرة ثمانية - [00:30:30](#)

ثمانية عشر اثنى عشر وثلثين ثمانية وثلثين ثمانية واربعة عشر ثمانين؟ نعم سماه الله اللي قال رحمه الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجميل الجواد الحكم الحيي الرب الرفيق السبوح - [00:31:06](#)

السيد الشافي الطيب القابض الباسط المقدم المؤخر المحسن المعطي المنان الود الوتر وتر الوتر هذا ما اخترناه بالتتبع واحد وثمانون أسماء في كتاب الله تعالى. واحد وثمانين. نقول ثمانين - [00:31:35](#)

واحد وثمانين. نعم قال رحمه الله ثمانية عشر وثمانية عشر أسماء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان عندنا تردد في وان كان عندنا تردد في ادخال الحفي لانه انما ورد مقيدا في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان بي حفيا وما اخترناه فهو حسن - [00:32:05](#)

فهو حسب علمنا وفهمنا وفوق كل ذي علم عليم. حتى يصل ذلك الى عالم الغيب والشهادة. ومن هو بكل شيء عليم القاعدة السابعة اللاحاد في اسماء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها. وهو انواع الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من - [00:32:27](#)

والاحكام كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم وانما كان ذلك الحادا لوجود طيب يقول القاعدة السابعة هي اللاحاد في اسماء الله اللاحاد يكون في آيات الله ويكون في اسمائه - [00:32:49](#)

واللاحاد في آية الله ايضا يكون في آياته الكونية وفي آياته الشرعية اللاحاد في آيات الله يكون لتكذيبها او تكذيب ما دلت عليه نعم

بتكذيبها وانكارها او تكذيب ما دلت عليه وعدم العمل بها. كل هذا يعتبر الحادا - [00:33:05](#)

وكذلك ايضا صرف معانيها وكل هذا من الالحاد في ايات الله الكونية والشرعية ان ينكرها يعني يكذبها او ينكرها او يحرفها عن

مقتضاها او ان يهجرها ولا يعمل بها كلها - [00:33:29](#)

في ايات الله الكونية والشرعية اما الالحاد في اسماء الله فبين المؤلف رحمه الله انه اربعة انواع وقد ذكرها ابن ابن القيم رحمه الله

ايضا رحمه الله الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والاحكام - [00:33:47](#)

كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم وانما كان ذلك الحادا لوجوب الايمان بها. وبما دلت عليه من الاحكام والصفات اللائقة بالله

انكار شيء من ذلك ميل بها عما يجب فيها - [00:34:10](#)

الثاني ان يجعلها الجهمية الذين انكروا اسماء الله عز وجل وصفاته على هذا المعنى يعتبرون ملحدين في اسماء الله عز وجل وصفاته

انكروا هذه الاسماء وانكر ما دلت عليه من الصفات فقالوا ليس لله اسماء - [00:34:23](#)

وليس له صفات شرعا هم انكروا هذه الاسماء التي اخبر الله عز وجل بها في كتابه شيخ حصلنا لك ايش كل اي شي هنا الاسم الرب

شيخ ما ما هو مأخوذ من الكتاب؟ كيف؟ قال الشيخ كان رحمه الله من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الرب ايه ثم يؤخذ من

القرآن شيء؟ لا - [00:34:41](#)

ما ورد في القرآن مضاف رب السماوات كما قال انه كان بي حفيا مضاف عندما يقولون اسما اذا كان مطلقا رب العالمين رب

السماوات والارض لهذا في في هذا قال وان كان عندنا تردد في ادخال حفي لانه انما ورد مقيدا - [00:35:12](#)

فعوذ رب السموات والارض مقيد لم يقل الرب لكن جاءت في جاء في السنة احسن في السنة الرب فاما الركوع فعظموا فيه الرب لم

يقل عظموا فيه ربي يعني بالاضافة - [00:35:37](#)

جاء مطلقا ايضا السواك مطهرة للقم مرضاة للرب. هذا مطلق بخلاف مثلا رب السماوات النظافة الربوبية الى نفسه علق نفسه

عندما نذكر الاسماء المضافة هذا ما اخترناه بتتبع شف قد لم نذكر الاسماء المضافة - [00:36:01](#)

رب العالمين عالم الغيب والشهادة بديع سنوات والارض وهي كثيرة لانه لم يتبين لنا انها مرادة والعلم عند الله تعالى موجود عندك؟

ايه - [00:36:52](#)